

لسان العرب

(حوث) حَوْثُ لغة في حَيْثُ إِما لغة طَيْيَّةٍ وإِما لغة تميم وقال اللحياني هي لغى طَيْيَّةٍ فقط يقولون حَوْثُ عَبْدُ اللَّهِ زيدُ قال ابن سيده وقد أَعلمتك أَنَّ أَصل حيث إِما هو حَوْثُ على ما سنذكره في ترجمة حيث ومن العرب من يقول حَوْثُ فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما أَنَّ منهم من يقول حَيْثُ روى الأزهري بإِسناده عن الأَسود قال سأل رجل ابنَ عمر كيف أَضَعُ يَدَيَّ إِذا سَجَدْتُ ؟ قال ارْمِ بهما حَوْثُ وقَعَتَا قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيحة حَيْثُ وحَوْثُ لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء وهي أَفصح اللغتين والحَوْثَاءُ الكَبِيدُ وقيل الكَبِيدُ وما يليها وقال الرازي إِذَا وَجَدْنَا لَحْمَهَا طَرِيًّا الْكَرْشَ والحَوْثَاءُ والمَرِيَّةُ وامرأة حَوْثَاءُ سميئة تارسة وأَحَاطَهُ دَرَسَكَه وفَرَسَقَه عن ابن الأَعرابي وقوله أَنشده ابن دريد بحيثُ ناصى اللَّيْمَ الْكَثَاثَا مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أَنه أَرَادَ وَأَحَاثَا أَي فَرَّقَ وَدَرَسَكَ فَاحتاج إِلى حذف الهمزة حذفها قال وقد يجوز أَن يريد وَحَاثَا فَقَلَابَ وَأَوْقَعَ بهم فلانُ فَتَرَكهم حَوْثًا بَوَثًا أَي فَرَسَقهم وتركهم حَوْثًا بَوَثًا أَي مختلفين وحَاثَ باثَ مبنيان على الكسر قُماشُ الناس وقال اللحياني تركتُه حَاثَ باثَ ولم يفسره قال ابن سيده وإِما قضينا على أَلف حَاثَ أَنها منقلبة عن الواو وإِن لم يكن هنالك ما اشْتُقَّتْ منه لَأَن انقلب الألف إِذا كانت عيناً عن الواو أَكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى يقال تركتُهم حَوْثًا بَوَثًا وَحَوْثَ بَوَثَ وحَيْثَ بَيْثَ وحَاثَ باثَ إِذا فَرَسَقهم وبَدَسَهم وروى الأزهري عن الفراء قال معنى هذه الكلمات إِذا أَذَلَلْتَهُم ودَقَقْتَهُم وقال اللحياني معناها إِذا تَرَكْتَهُ مُخْتَلِطَ الْأَمْرِ فَأَما حَاثَ باثَ فَلِإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَأَما حَيْثَ بَيْثَ فَلِإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصَ بَرِيصَ ابن الأَعرابي يقال تركتُهم حَاثَ باثَ إِذا تَفَرَّسَقوا قال ومثلهما في الكلام مُزْدَوِجًا خَاقٍ باقٍ وهو صوتُ حركةِ أَبي عُمَيْرٍ في زَرْزَرٍ نَبِ الْفَلَّاهِم قال وخاشَ ماشَ قماشُ البيت وخازَ بازَ ورَمَ وهو أَيضاً صوتُ الذباب وتركْتُ الأَرْضَ حَاثَ باثَ إِذا دَقَّقْتُهَا الخيلُ وقد أَحَاثَتْهَا الخيلُ وَأَحَاثَتْهُ الأَرْضُ وَأَبَاثَتْهَا الفِراسُ أَحَاثَتْهُ الأَرْضُ وَأَبَاثَتْهَا فهي مُحَاثَاةٌ ومُبَاثَاةٌ وقال غيره أَحَاثَتْهُ الأَرْضُ وَأَبَاثَتْهَا فهي مُحَاثَاةٌ ومُبَاثَاةٌ والإِحَاثَةُ والاستِثَاةُ والِإِثَاةُ والاستِثَاةُ واحدُ الفراء تركتُ البلادَ حَوْثًا بَوَثًا وحَاثَ باثَ وحَيْثَ بَيْثَ لا يُجَرَّيانِ إِذا دَقَّقْتُهَا

والاستِجَاثَةُ مُثْلُ الاستِجَابَةِ وهي الاستخراج تقول استَحَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ضَاعَ فِي
الترابِ فَطَلَبْتَهُ